22-حسام الخطيب

490- ابني لطيف للغاية، ولكنه يخيفني حينما يتوقف أمام باب الحمَّام الخالي ويبتسم بدون مبرر!

¤¤¤

491-نختلف أنا وزوجتي كثيرًا بشأن الأطفال، هي تحب الأفخاذ وأنا أفضِّل أكل الرأس أولًا!

¤¤¤

492-بعد أن تشاجرت مع النادل، أخرج لي قائمة الطعام السرية، نعم هذا ما أود رؤيته: أصابع بشر مقلية!

¤¤¤

493-قررت النزول للسباحة بالبحيرة بعيدًا عن أعين المتطفلين، ولكن لماذا أشعر بشيء مشعر يلمس قدمي؟

¤¤¤

494-لا أمانع في عودة زوجتي المقتولة إلى المنزل، ولكن لم عليّ تنظيف الفراش من الدم كل مرة؟

¤¤¤

495-أكثر ما أرعبه من كونهم دفنوه حيًّا، هي تلك الخربشات الآتية من خلفه!

¤¤¤

496-أذاكر على ضوء خافت أحيانًا، ولكن لماذا يتثاءب ظِلي دون أن أفعل؟

¤¤¤

497-لا أدري لماذا لا أرى انعكاس صورتي في المرآة؟ الآن تذكرت.. لقد أصبحت شبحًا!

¤¤¤

498-أكثر ما يخيفني في كوابيسي التي أرى نفسي فيها أقتلهم، أنني أستيقظ لأجد جثثهم إلى جواري!

¤¤¤

499-منذ متى صار المكان مزدحمًا؟ ألا تجد تلك الجثث مكانًا آخر تبيت فيه؟

¤¤¤

500-لدي قلم سحري يتحول ما يرسمه إلى حقيقة، ويل لهذا العالم، لقد وقع في يد ابني للتو!

¤¤¤

501-طلبت الشرطة وأنا أراهم يقتربون مني، قبل أن أنتبه إلى أن الهاتف فقد شحنه قبل إتمام الاتصال.

¤¤¤

502-صارت الحياة أفضل، حينما قل عدد الأطفال بالمنزل، وزادت كمية اللحم على المائدة!

¤¤¤

503-سأقتل نبَّاش القبور هذا، ثاني مرة يبيعني جثثًا متحركة!

¤¤¤

504-في الفندق أخبروني أن ما أراه في غرف الضيوف أسرارٌ، مهما كانت، ولكن ماذا عن ذلك الرأس المقطوع في الحمَّام؟

¤¤¤

505-فتحت الباب، لأجد نفس الغرفة التي هربت منها للتو!

¤¤¤

506-هلعت لمنظر تلك الفتاة المقيدة بالفراش، ولم أنتبه لنظرة التحذير في عينيها، قبل أن أشعر بمطرقة تنهال على رأسي لأفقد الوعي!

¤¤¤

507-تبًّا! كان عليّ أن أقرأ اللافتة جيدًا قبل أن أصبح أسير حقل الألغام هذا!

¤¤¤

508-أحب إرضاع صغيري، ولكن النابين البارزين منه يمتصان الدم لا اللبن من صدري!

¤¤¤

509-طلبت مني دليلًا على حبي لها، فقتلت زوجة أبيها التي تضايقها!

¤¤¤

510-لا داعي للخوف على صغاري من أصدقاء السوء، لقد قتلتهم جميعًا الآن!

¤¤¤

511-هذه النافذة عجيبة للغاية، كل يوم المشهد يتغير، ولم أحب ما رأيته بالخارج!

¤¤¤

512-لا أحد يتذكر كيف بدأت الأحداث، ولكن البشر الآن في أسفل الهرم الغذائي!

¤¤¤

513-لم أعرف هل هذا البئر مسمم أم لا؟ ولذا أعطيت قدح الماء إلى زوجي لأختبر الأمر أولًا!

¤¤¤

514-أحب المرأة الأسيوية، مذاق لحمها أشهى!

¤¤¤

515-ألقت علي والدتي لعنة في ساعة غضب، لم تضايقني كثيرًا حتى دخلت إلى سجن الرجال، وكان عليَّ أن أتحول إلى امرأة حقيقية كل ليلة!

¤¤¤

516-في مهمة ثقة أرسلني سادتي لأقتل زوجتي، كسبت ثقتهم للأبد حينما أحضرت جثتها وجثث الأولاد كذلك!

¤¤¤

517-بينما أقفز في حمَّام السباحة، لمحت بطرف عيني ذلك السلك الكهربائي الذي تدلى في الماء!

¤¤¤

518-تعبت من المقاومة لأفتح لهم الباب، وأدعهم ينهون الأمر!

¤¤¤

519-لا أدري من أين يأتي هذا الفحيح؟ حينما أستيقظ لا أجد سوى زوجتي نائمة بجواري!

¤¤¤

520-أرى أن عملية الإبصار قد نجحت بشكل كبير، فأنا أرى الأحياء والأموات الآن!

¤¤¤

521-بالأمس أرسلوا رسالة أنهم قادمون، الآن أرسلوا رسالة أننا قد وصلنا!

¤¤¤

522-لا تنام زوجتي معي بالفراش ولم أمانع، ولكن.. منظر مخيف أن ترى أحدهم ملتصق بالسقف ينظر إليك كل ليلة!

¤¤¤

523-لم أكن مجنونًا، بل فقط مريض نفسي عادي، فلِمَ يرفض الجميع تصديق أن هناك شبحًا يعيش في خزانة غرفتي؟

¤¤¤

524- لديَّ كلب أليف، ولكن لا أعرف لماذا يشعر بالذعر كلما اقتربنا من خزانة ثيابي؟

¤¤¤

525- جاءتني زوجتي في الحلم لتقول لي: استيقظ لتأخذ الصغيرة إلى المدرسة، فقد متُّ أثناء نومي منذ نصف ساعة!

¤¤¤

526- تبًا لطبيب التخدير هذا، لا زلت أشعر بألم المشرط، ولكن لا أقوى على الكلام أو الإشارة لذلك!

¤¤¤

527-أسير أحيانًا أثناء نومي، ولكن لِمّ عليّ الاستيقاظ دائمًا من هذه الحالة وسط المقابر؟

¤¤¤

528- يشعر بالعطش الشديد، ولكن الأصوات التي تصدر من المطبخ الخالي تُرعبه من فكرة القيام للذهاب هناك!

¤¤¤

529-أشعر بقدميّ زوجتي الباردتين تلتفان على قدميَّ، صَمتُّ احترامًا لها، ولكن حينما قامت لتذهب للحمام تساءلت لماذا تلك الأقدام لا تزال ملتصقة بي؟

¤¤¤

530- لماذا يجب أن يكون الجنس بعد الزواج؟ أكان عليَّ أن أكتشف ذلك الذيل لدى زوجتي ليلة الزفاف فقط؟

¤¤¤

531- تحرص زوجتي عند مغادرة المنزل على وضع إحدى عينيها على المائدة لمراقبتي، بينما تصطحب الأخرى معها!

¤¤¤

532- أحدِّق في صفحة الماء في ملامح وجهي، ولكن لِمَ الوجه الآخر في الماء يشعر بالفزع؟

¤¤¤

533- شعر بقدرته على التنفس بعد تلك الغيبوبة الطويلة، ولكن الوقت متأخر، لقد بدأوا مراسم حرق الجثة بالفعل!

¤¤¤

534- زوجتي لا تستطيع السيطرة على شِعرها الطويل، كل ليلة يتحرك من تلقاء نفسه ليلتف حول رقبتي ويشرع في الخنق!

¤¤¤

535- نومي ثقيل ووزني أثقل، لهذا السبب مات طفلي الرضيع إلى جواري بعد أن كتمت أنفاسه!

¤¤¤

536- حسنًا الآن.. لأفتح المظلة. المظلة لم تنفتح، المظلة لم تنفتح!

¤¤¤

537- هناك متحف غريب تم افتتاحه إلى جوارنا، كل معروضاته عبارة عن أطفال موتى!

¤¤¤

538- أشعر بالجوع، ولكن الحالة الغازية التي أصبحت عليها تمنعني من الإمساك بالطعام!

¤¤¤

539- هناك مريضة تأتي كل يوم إلى المستشفى بمرض مختلف، ليتني أستطيع أن أخبرها أنها ماتت منذ عقود، لم يعد هناك أحد يصاب بالكوليرا هذه الأيام!

¤¤¤

540- حينما قفزتُ من الطابق العاشر ظننتُ أن الموت سيكون مصيري، لم أفكر أبدًا في الشلل الكامل!

¤¤¤

541- عائلتي متنوعة جدًا، أب وأم واثنان من مصاصي الدماء، وثلاثة مستذئبون وشبح غاضب!

¤¤¤

542- لديَّ شبح شاذ يسكن في منزلي، ويهوى مفاجأتي في الحمام!

¤¤¤

543- هربت من الخاطفين ووصلت للطريق الرئيسي، ولكن لم أظن أن سيارة الشرطة ستكون أسوأ كوابيسي!

¤¤¤

544- قَطعْ السلك الأحمر لم يؤدِ إلى إيقاف القنبلة، بل أدى إلى تسريع المؤقت فقط!

¤¤¤

545- يوميًا أستيقظ لأجد تذكرة قطار جديدة إلى جواري، لا أعرف أين أذهب كل ليلة؟

¤¤¤

546- منذ أن حلَّت روح أمي في جسد طفلتي، وأنا أشعر بالخجل كلما تلقيت أوامرها أمام الجميع!

¤¤¤

547- هل كان من الحكمة أن أتزوج مؤلفة رواية "كيف تقتلين زوجك دون دليل"!

¤¤¤

548- محرك السيارة لا يعمل، وهم يقتربون مني!

¤¤¤

549- فرحتُ لأني نجوت من الغرق، ليُلقيني الموج على تلك الجزيرة المهجورة، ولكني اكتشفت أن أسوأ أيامي هو القادم!

¤¤¤

550- تَركَتني الذئاب نصف حي، لتأتي بعدها النسور وتُنهي كل شيء!

¤¤¤

551- بينما كنت بالحمام انطفأ النور، لم أشعر بالخوف سوى حينما لامَسَت ظهري أنامل باردة!

¤¤¤

552- العجيب في الأمر أنه بعد قطع رأسه، ما زال يتكلم!

¤¤¤

553- شعر الأمير بالسُم يسري في أحشائه، وكانت آخر جملة قالها لزوجته بياض الثلج: إنها أنتِ من وراء خدعة التفاحة.

ردت عليه مبتسمة: نعم وخدعتكم لقتل الملكة المسكينة.

¤¤¤

554- أعطوني ساعة توضح كم تبقى من عمرٍ لي، أظن أنها معطلة، فهي تشير إلى ثلاث دقائق فقط!

¤¤¤

555- سمعتُ مثل غيري أن التوائم أحدهما يتجسد في جسد قطة في الليل، لم أنتبه لحقيقة ذلك إلا حينما ركلت ذلك القط الغريب، لأسمع تأوهًا من أحدهما بالداخل!

¤¤¤

556- سافرتُ إلى أوروبا لزرع كلى، لم أهتم من أين أحضروها ولا كيف توافقت الأنسجة بهذا الشكل الرائع، حينما عدت بدأت أشعر بالانزعاج لاختفاء ابني أثناء رحلته بالمغرب بهذا الشكل المريب!

¤¤¤

557- فتحت صواني لأرى ماذا سأرتدي اليوم، هناك جسدا رجلين وجسد امرأة، اخترت جسد طفلٍ مراهق، فأنا أحتاج إلى الحيوية هذا الصباح!

¤¤¤

558- نِمتُ أمام التلفاز من شدة التعب، انتبهت من بين ثنايا جفوني أن هناك من خرج من الشاشة واختبأ داخل منزلي!

¤¤¤

559- كان طفلي يخاف من الذهاب للحمام بمفرده ليلًا، صِحت فيه وأنا أفتح الباب قائلًا: لا يوجد ما يخيف هنا.
قبل أن أتراجع أنا بنفسي للوراء من شدة الخوف!

¤¤¤

560- هناك من يُقسم لي إنه سار في جنازتي بالأمس، لا أدري مدى صحة ذلك، فأنا لا أشعر بشيء منذ الحادث!

¤¤¤

561- كنا نظن أن حديث جدتي مع نفسها من قبيل خرف العجائز حتى سمعت صوتًا آخر يرد عليها الحديث بشكل خافت!

¤¤¤

562- في السجن يجبروننا على الاستحمام سويًا، لم أفهم السر في ذلك إلا حينما أغلقت على نفسي باب الحمام وبقيت منفردًا، الأشباح تصطاد الشاردين فقط!

¤¤¤

563- قالت لأخيها: سنقول التعويذة ومن يتراجع جبان.

ليته تراجع قبل أن ينقلب إلى حذاءٍ أسود قديم!

¤¤¤

564- أحضر أبي تمثالًا قديمًا من تايلاند يُشبه الأفعى، لا أعلم لماذا أستيقظ وأجده في فراشي كل ليلة؟

¤¤¤

565-قال لي: أنا حُبكَ الأخير..

وكان صادقًا، فقد قتلني لكي يثبت لي صحة كلامه!

¤¤¤

566- اتفقنا أنا وابني الصغير على لعبة صغيرة، يختبئ هو في الخزانة ونخيف والده، جاء والده وفتح الخزانة ولم يجد شيئًا، والسؤال الذي أردده منذ عشر سنوات: أين ذهب؟

¤¤¤

567- يتناقص عدد اليتامى في هذا الملجأ بشكل ملحوظ، ولكني لا أرى أي أحد يتبناهم في السجلات!

¤¤¤

568- طلب منهم الشيخ أن يُحضروا شخصًا ليذبحوه على باب المقبرة الفرعونية طلبًا لفتح الطلسم، حينما أعياهم البحث ذبحوا الشيخ نفسه!

¤¤¤

569- هناك عائلتان من الأشباح في بيتنا دائمًا في حالة شِجار، ولا نستطيع التواصل معهم لمحاولة الصلح!

¤¤¤

570- لم أعرف أن تغيير المنزل لا يجعل الأشباح تبتعد عنك، هم يتبعون العائلة لا المنزل!

¤¤¤

571- طعنتها عدة طعنات وظلت حية، ابتسمت وهي تقول: ستشتري لي ثوبًا جديدًا بدلًا من الذي أفسدته!

¤¤¤

572- هناك تطبيق على الهاتف يُدعى "اقتلني". لا أعلم ما الذي دهاني حتى أحمله على هاتفي، فأنا أهرب منذ ساعة من قاتل مترصد!

¤¤¤

573- كان يعيش قبلنا على هذا الكوكب كائنات تُسمى البشر!

¤¤¤

574- حبيسة أنا في الغرفة مع رجل مجنون، يظنني زوجته المصابة بالزهايمر!

¤¤¤

575- حذرتني أمي من كشف هويتنا، ولكن كان عليَّ أن أريهم بعض غضبي حينما اقتادوني إلى المحرقة.

¤¤¤

576- زوجتي تقول إني كنت لطيفًا معها للغاية بالأمس، وابنتي تشكرني على هدية لم أشتريها، كنت متحيرًا حتى قابلت نفسي أخيرًا في المنزل بالصدفة، بعدها اختفيت للأبد من حياتهم!

¤¤¤

577- زوجتي هي المرأة الوحيدة التي لا تخاف من الفئران، بالعكس هم يفرون من المنزل حينما يرونها!

¤¤¤

578-كانا توأمين متشابهين، مات الأول وحلَّت روحه في الثاني، ومنذ ذلك الوقت وهو لديه انفصام بالشخصية كما شخَّصوه!

¤¤¤

579- كانت لديه تعويذة سحرية أخيرة يستعملها، بإمكانه تبديل ملامح وجهه مع أي سجين آخر لمرة واحدة، فعل ذلك لكي يتجنب القتل، فزع حينما علم بأمر العفو عنه وأن السجين الآخر قد حُكم عليه بالإعدام!

¤¤¤

580- آخر امرأة على وجه الأرض كانت عقيمة!

¤¤¤

581- لا أدري لِمَ توقف القطار في تلك المنطقة المعزولة، ولكن مرأى تلك الوحوش القادمة من أعلى التل أجابني!

¤¤¤

582- سألني ابني ما أفضل هدية يقدمها الرجل لحبيبته؟ قلت له: قلبه.

يا لغبائه! لم أظن أنه سينفذ الأمر حرفيًا.

¤¤¤

583- في عيد ميلادي، وبعدما غنى الجميع "عيد ميلاد سعيد"، انطفأت الشموع من تلقاء نفسها!

¤¤¤

584- وعدوني بمكافأة قيمتها مليون دولار بعد انتهاء التجربة التي تطوعتُ لها، لم أنتبه أن فترة التجميد التي كُتبت بخط صغير ستكون مليون عام!

¤¤¤

585- بينما أنظر إلى شَعره الفاحم من الخلف، رأيت عينًا تنظر لي من بين ثنايا شَعره في غضب!

¤¤¤

586- بكلمات مبتورة قال لي جدي، قبل وفاته، وهو يشير إلى الفراغ من حوله: احترس منهم! ثم مات.

¤¤¤

587- رأى لافتة إلكترونية توضح عدد السكان بالمدينة، ولكن العد التنازلي يسير بسرعة خرافية!

¤¤¤

588- هناك بئر قريبة من دارنا لا يستعملها أحد، ولكني أسمع صوتًا يناديني باسمي من داخل البئر!

¤¤¤

589- ندمت كثيرًا على حبس ابني داخل الحمام تأديبًا له، ذلك الطفل الذي خرج من الحمام بالتأكيد ليس ابني!

¤¤¤

590- حينما فرَّت الذئاب من أمامي فزعة، لم أجرؤ على النظر ورائي لأرى ما الذي أفزعها!

¤¤¤

591- فَرِحتُ لتوجه زوجتي الجديد للقراءة، ولكن لِمَ كل هذه الكتب عن السحر التي ملأت بها صوان ملابسها؟ ولِمَ تحرص على جمع شعيرات رأسي المتساقطة من على الفراش؟

¤¤¤

592-كانت كلمة السر للخروج من المكان هي تاريخ عيد زواجنا، رُبَّاه لن أخرج من هنا أبدًا!

¤¤¤

593- حينما سمعت عبارة أن هناك يدًا خفية تلعب في الأمر، لم أنتبه أن العبارة ليست مجازية!

¤¤¤

594- لا أفهم تصرفات طفلي الصغير مؤخرًا، لِمَ يطبع بشفتيه أحمر الشفاه على قمصاني؟ لِمَ يلتصق بأمه مانعًا إياها من الذهاب للفراش معي؟ لِمَ يمسك بهذا السكين الحاد ويتجه إلى غرفة نومي؟

¤¤¤

595- كنتُ أقصرهم قامة، ولَم أستطع التعلق بأي من أغصان الشجرة هروبًا من الدُب الذي يلاحقنا!

¤¤¤

596- اختبأت من أصدقائي في لعبتنا الصغيرة داخل الكهف القريب، حتى أنني لم أشعر بذلك الشيء الذي يتحرك من ورائي!

¤¤¤

597- بعد ليلة حافلة في مشاهدة فيلم الضغينة، نظرت إلى الستائر التي تتحرك من تلقاء نفسها في قلق كبير!

¤¤¤

598- دعانا صديقي لفيلم رعب في السينما، بعد أن دخلنا سويًا وشاهدنا أكثر من نصف الفيلم، جاءتني رسالة منه تقول: أنا مريض لا أستطيع الحضور لاصطحابكم للفيلم!

¤¤¤

599- كانت أمسية حافلة بقصص الجن والأشباح، شعرتُ بالرعب حتى أنني هرعت إلى فراشي بسرعة، قلت لنفسي لأهدِّئها: لا توجد أشباح.. لا توجد أشباح.
سمعتُ صوتًا أجش من أسفل الفراش يقول: بل توجد!

¤¤¤

600- هَرعَت المضيفة وهي تقول للركاب: هل هناك طبيب بينكم؟ رُبّانا الطائرة يعانيان التسممٍ!.

¤¤¤

601-تلك المدينة عجيبة، لا يوجد مواليد أو وفيات!

¤¤¤

602- نظرتُ لزوجتي المثبتة على المائدة أمامي قائلًا: هل ترين كيف أصبحت علاقتنا أفضل منذ أن قتلتك؟

¤¤¤

603- هذه المرأة سيئة الحظ، مات ثلاثة من أزواجها في عام واحد!

¤¤¤

604- هناك أسطورة قديمة تقول إن من يردد: "شولام.. نداميل.. رومانسيل" خمس مرات سيظهر له شبح، حسنًا هذه الأسطورة حقيقية!

¤¤¤

605- هناك شيء ما في عقلي ليس على ما يرام، أسمع محادثة تليفونية داخله بين رجل وامرأة، العجيب أنهما يتفقان على قتلي!

¤¤¤

606- الفزّاعة التي تتواجد في الحقل لإخافة الطيور تغيّر موضعها كل يوم، نبّهت أبي للأمر ولكنه قال إنها تخيلات طفل صغير!

¤¤¤

607- سنة 19000 قبل الميلاد، تم اختراع أول روبوت مقاتل ذو ذكاء اصطناعي!

¤¤¤

608- تم تشكيل فرقة لمكافحة فيروس الذكاء الذي انتشر بين البشر!

¤¤¤

609- قالوا لي إن الدواء له أعراض جانبية، ولكن لم أعرف أن من بينها الشراهة للدماء!

¤¤¤

610- أمي تخبرني كل ليلة أن أرتدي جواربي قبل النوم، ولكن أبي يخبرني أن أمي ماتت يوم ولادتي!

¤¤¤

611- تطورَ مصاصو الدماء كثيرًا، عاد بإمكانهم التجول نهارًا كذلك!

¤¤¤

612- هناك طفرة جينية خطيرة حدثت في الآونة الأخيرة، صارت عضَّات الحيوانات كلها تؤدي إلى السُعار، هناك من تحولوا إلى قردة والبعض ينبح بشدة في الشوارع!

¤¤¤

613- هناك صندوق خفي يصُّر زوجي على إخفائه، غافلته وفتحت الصندوق أثناء غيابه، رأيت شهادة وفاة لي مؤرخة بتاريخ قديم مع صور لجنازتي!

¤¤¤

614- هناك ماكينة عجيبة بالصين تضع بها عملة نقدية لتخبرك بصفة فيك، وضعتُ بها يوان صيني واحد، بدلًا من أن تعطيني صفة، تراصت ثلاثة أرقام لرقم ستة هناك، أرجو ألا ينتبه أحد إلى ذلك!

¤¤¤

615- دُهش لدعوة جاره اليهودي للعشاء، فقد اعتاد منه البخل وحب العزلة، ولكنه لم ينتبه أنه طقس ديني إضافة الدم إلى الخبز لديه!

¤¤¤

616- قالت الولايات المتحدة الأمريكية إنها أعدمت آخر عينة لفيروس الجدري، الحقيقة أنها تكذب.

¤¤¤

617- لا تشتري ملابس كانت تخص موتى حتى لو كانت رخيصة، فهم يغضبون بشدة، ويعاقبون بقسوة!

¤¤¤

618- أنجَبَت زوجتي للمرة الخامسة خلال عام، لم أعد أحسب كم عدد الغيلان بالمنزل!

¤¤¤

619- قال لي الطبيب ست قطرات أم سبع قطرات داخل محلول الدواء؟ لا أذكر، لأجرب سبعة وأرى، هو عجوز على أي حال وأيامه معدودة!

¤¤¤

620- جرِّب طريقًا مختصرًا هذه المرة للعودة للمنزل، ولكنه لم يعد أبدًا!

¤¤¤

621- كان الجنّي على وشك الخروج من جسد الإنسِّي، حينما انتبه أن التعاويذ التي يستخدمها ليست مجدية!

¤¤¤

622- حدث أن تواجدتُ في الوقت الخطأ، في المكان الخطأ، أثناء وجود الشخص الخطأ!

¤¤¤

623- تلك الممرضة كريمة للغاية، تعطيني الدواء كل نصف ساعة، مع أن الطبيب قد قال كل ساعتين!

¤¤¤

624- أعمل حانوتيًا منذ سنوات طويلة، ولكني أقسم إني قد رأيت تلك الجثة ثلاث مرات على الأقل حتى الآن!

¤¤¤

625- مرَّ شريط حياتي أمامي كله، لا، ليس قبل مماتي، هذا بعد وفاتي بالفعل ويحدث كل دقيقة!

¤¤¤

626-قلتُ لجدتي قبل أن تموت: كيف أعرف أنهم موجودين حولي؟

قالت: ستشعر بقشعريرة. ثم ماتت، حينها شعرت بقشعريرة بالفعل!

¤¤¤

627- كنتُ أظن أن إغلاق الأبواب سيمنعهم، ولكني اكتشفت أن الأشباح لا تستخدم الباب للدخول!

¤¤¤

628- مشكلة الأشباح أن معظمهم لا يدركون أنهم ميتون، يظهرون حولك دون إنذار!

¤¤¤

629- مرَّت لحظات صمت طويلة وأنا أحدِّق في ذلك الجنِّي المخيف أمامي، كلٌ منا ينتظر أن يقوم الآخر بالخطوة التالية!

¤¤¤

630- طلب مني ذلك الرجل العجوز أن أساعده لإدخال خِرافه للمخزن، قمنا بإدخالها سويًا، حينما التفتُّ للداخل لم أجد أيًا من الخِراف، حينما عدت للنظر له لم أجده هو أيضًا!

¤¤¤

631- أعرف أن الشمع ينطفئ لوحده أحيانًا، ولكن ماذا عن الشمع الذي يشتعل من تلقاء نفسه؟

¤¤¤

632- وأنا بالحمام أتعمد ترك باب الحمام مفتوحًا حتى لا أكون وحيدًا، ولكن ماذا أفعل إن كان الخطر يأتي أحيانًا من أسفل مني؟

¤¤¤

633- قالوا لي أن أنتبه قبل قتل أفعى المنزل فلربما تكون جنّيًا، يا ليتني أخذت بهذه النصيحة قبل أن يتحفزوا للعقاب البشع!

¤¤¤

634- كنت أنتظر بكوني آخر إنسان على وجه الأرض أن أستمتع كثيرًا، ولكن تلك الوحوش بالخارج تجعلني أتضور جوعًا!

¤¤¤

635- هناك لعبة افتراضية بالإنترنت تحصل على نقطة واحدة لو قتلك خصمُك باللعبة، وعلى نقطتين لو قتلته في الحقيقة، لهذا السبب العالم قد جُنَّ تمامًا!

¤¤¤

636- يبدو أن قرار استنساخ الوحوش في مصر لم يكن راجحًا، لقد نسى أحد العمال باب المعمل مفتوحًا وذهب ليدخن لفافة تبغ!

¤¤¤

637- أعرف أن الكذب حرام، ولكن حينما يسألني شبح زوجتي التي قتلتها بالسم غيلة: هل تُحبني؟ يجب أن تكون الإجابة بنعم!

¤¤¤

638- بينما يحلِّق بنا المنطاد، توقف جهاز ضخ الغاز عن العمل فجأة!

¤¤¤

639- كان ابني يُخرج رأسه من القطار فنهرته، جلس جانبي غاضبًا دون أن يخبرني أنه رأى قطارًا يأتي على نفس القضبان تجاهنا!

¤¤¤

640- تم إحصاء الجثث في المذبحة عَشر، وتم احتسابها في المشرحة تِسع، هناك جثة طليقة بيننا!

¤¤¤

641- تلقيتُ دعوة من مجهول لعرض أزياء، لا أعلم! هناك شيء غريب بهؤلاء العارضات، هل هو اللون الأبيض الشاحب؟ هل هي الديدان التي تخرج من أماكن ما بالجسد؟ أم حقيقة أني رأيت صورهن في صفحة الوفيات من قبل؟

¤¤¤

642- هناك لافتة مُلقاة أرضًا على مدخل مدينتنا، مكتوب عليها بالدم:

"لا تدخل هذه المدينة"

¤¤¤

643- سمعت أن هناك أسدًا هاربًا بالمدينة، ذهبت لأُحكِم وصد الأبواب والنوافذ، حينما عدت إلى مكاني أمام التلفاز سمعت صوت زئير غاضب إلى جواري!

¤¤¤

644- مضت عشرة أيام وهم يحاولون إجباري على الاعتراف بمكان الجثث، لن أخبرهم أن يومًا واحدًا إضافيًا سيجعل الضحايا يزيدون، نتيجةً للموت عطشًا، فلم يكن هناك من جثث في بداية التحقيق أصلًا!

¤¤¤

645- كان ترتيبه الثالث على دفعته، ولأجل ضمان التعيين بمنصب مدرس بالجامعة، كان عليه التخلص من الاثنين اللذين يسبقانه!

¤¤¤

646- هناك شيء غريب بشأن حبيبتي، لا تقابلني سوى ليلًا، وتكره الفضة بشدة، ولسانها طويل نوعًا ما!

¤¤¤

647- لمنع أولادها من اللعب بالمطبخ أثناء نومها، حبستهم في غرفتها، ابتسم ابنها ذو الأربع سنوات بعد مغادرتها، وهو يُخرج علبة الثقاب من جيب سترته!

¤¤¤

648- هناك شيء لا أفهمه بشأن تلك اللوحة، لِمَ الوجه يبرز كل يوم إلى الأمام وكأنه على وشك الخروج منها؟!

¤¤¤